رابط المادة على منصة باحث

خطب

خطبة الجمعة)) رأس مالك ((٦ شعبان ١٤٤٥هـ ٦١ - ٢ - ٤٢٠٢

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الحمد لله رب البرية احمده سبحانه وهب لنا الذرية واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له متفرد بالعطايا والنعم والعبودية - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد البرية صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه وبعد اتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون عباد الله ان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:21

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ايها المسلمون ان رأس ان رأس مال المرء ما يحسنه وان احسن ما يتقنه بعد العلم والعمل الايماني - 00:00:45

وهو منه ان يحسن رعاية رأس ماله واس ذلك ان تختار له غرس ارضه وصفاء مائه وان تهتم بنشئه حتى تجني ثماره احوج ما تكون الي وان رأس ما لك الحقيقي - 00:01:05

ذريتك واختر لهم اما ذات دين واسقهم بالادب واجعل طعامهم حسن الخلق. وكن قدوة لهم تجني ثمارهم في دنياك واخراك. اقلل معهم التوجيه الكلامي واظهر لهم التوجيه العملي كن اماما لهم بحسن الفعال. ولا تكن خيبة لهم بكثرة الاقوال - 00:01:24

رأس مالك احسن اختيار اسمه واكثر من الدعاء لرسمه. واختر صحبته واحسن الفته. ربه على الفضائل ابعدوا عن الرذائل. قال صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك. رواه - 00:01:50

مسلم رأس ما لك لعبوا سبعا وادبه سبعا وصاحبوا سبعا اكرمه وشجعه اهتم بروحه شتيه اكثر من اهتمامك ببدنه اظهر له حبك. بين له اهتمامك. لا تهمله فيتلف ويعصر. ولا تشدد عليه - 00:02:12

ويكسر بين له الواجبات الدينية والدنيوية. وعن نفع على تركها وبين له الفضائل ورغبوا فيها بلا تعنيف احذره الرذائل وابعده عنها. واول واجب لتقوية رأس مالك ان تغرس فيه العقيدة - 00:02:37

الصحيحة وتحذره من كل قبيحة. وعلى رأس القبائح الشرك واقتدي بلقمان. حين قال لابنه في وعظه مع حسن البيان يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. وفي حديث ابن عباس - 00:02:59

رضي الله عنهما قال له نبينا صلى الله عليه وسلم يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. الحديث رواه الترمذي وقال حسن صحيح شجع في غرسك الفطرة السليمة فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود - 00:03:19

الا يولد على الفطرة. فابواه يهودانه او ينصرانه. او يمجسانه. متفق عليه الله رأس ما لك يصبح ذا قيمة ان عاهدته بالصلاة. قال جل وعلا وامر اهلك بالصلاة اصطبر عليها - 00:03:46

وذكر عن اسماعيل انه كان يأمر اهله بالصلاة وعن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع واضربوهم عليها وهم ابناء عشر وفرقوا - 00:04:08

بينهم في المضاجع رواه الامام احمد وابو داود وحسنه النووي. رأس ما لك استخدم معه الترغيب والترهيب قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة - 00:04:28

انغلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. قال علي رضي الله عنه علموهم وادبوهم. رأس مالك علموا حرفة حتى لا يكون عالة. وعلموا صنعة حتى لا يكون بطالا. لكن - 00:04:48

لا تكن انت على المعلمين عالة وكن لهم عونا وسندا وبالفعال والمقالة ربي ذكور غرسك على القوة والجلد والتحمل. حتى يكونوا رجالا لا تزعزعهم العواصف. وربي اناث غرسك على الحياء والحنان والعطف. حتى يكونوا امهات صالحات قانتات. احسنوا الفتى هم. وراعي جمعتهم - 00:05:08

واجلس معهم اكثر من اصدقائك. وقدمهم في الحقوق على من سواهم كما قدمهم الله حتى يكونوا بعدك متآلفين وبالحقوق قائمين. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين - 00:05:36

بارك الله لي ولكم في القرآن الكريم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه. والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله تعظيما لشأنه. واشهد ان - 00:05:56

محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه. صلوات ربي وسلامه عليه وعلى اله واصحابه وخلانه. اما بعد فاتقوا الله عباد عباد الله حق التقوى. واعلموا ان من اتقى الله وقاه. ومن عظيم تقواه حسن رعاية الغرس. وخوف الله فيهم - 00:06:23

ومراقبة الله فيهم والقيام بالواجب معهم. فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته. والامام راع وهو مسؤول عن رعيته. والرجل - 00:06:43

في اهله ومسئول عن رعيته. والمرأة في بيت زوجها راعية ومسؤولة عن رعيتها. متفق عليه معاشر المسلمين ان مما يؤثر على رأس المال ويفسد الاجيال ان يروا منك الذنوب والمعاصي والكذب - 00:07:03

عبدالله بن عامر رضي الله عنهما قال دعتني امي يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا. فقالت ها تعال اعطيك. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما اردت ان تعطيه؟ قالت اعطيه تمرا - 00:07:23

فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم تعطيه شيئا لكتبت عليك كذبة رواه ابو داوود وغيره وصححه الالباني ايها ايها الناس لنحذر في الغرس من الفرق في النسل. فان عواقبه وخيم. ومالاته سقيم. ففي حديث النعمان - 00:07:43

ابن بشير رضي الله عنهما قال اعطاني ابي عطية فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية. فامرتني ان اشهدك يا رسول الله. قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا؟ قال - 00:08:06

قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم. قال فرجع فرد عطيته متفق عليه داوم على رقيتهم لا سيما بالمعوذتين حتى يحفظ الله لك رأس مالك وبما جاء من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال - 00:08:26

كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين رضي الله عنهما ويقول ان اباكما كان يعوذ به بها اسماعيل واسحاق. اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. رواه البخاري - 00:08:46

ايها المؤمنون من صالح الاعمال التي يتقرب بها الوالدان الى ربهم. ويستمر ثوابها كاستمرار قاري الصدقة الجارية رعاية الاولاد الذين هم غرس ما لك. فعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله - 00:09:06

عليه وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث الا من ثلاثة الا من صدقة جارية او علم ينتفع به. او ولد صالح يدعو له. رواه مسلم. لماذا ولد صالح؟ لا تظنه - 00:09:26

ان من كان في غفلة الدنيا سيدعو لك. لا تظن ان من كان في وحل الشهوات سيدعو لك لا تظن ان من كان في ظلم سيستجاب له. ولهذا قال او ولد صالح يدعو له. ومما ترفع به منازل - 00:09:46

في حين ودرجات العباد يوم القيامة في الجنات عند رب العالمين. استغفار الاولاد الصالحين. فعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل لترفع درجته في الجنة فيقول - 00:10:06

هذا فيقال باستغفار ولدك لك. رواه ابن ماجه وصححه الالباني. وهذا نبي الله نوح قال رب اغفر لي والدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات. ومن تمام النعيم لاهل الجنة ان الله تبارك وتعالى - 00:10:26

يلحق بهم ذريتهم الذين اتبعوهم بايمان. فيلحقهم الله بمنازل ابائهم في الجنان. وان لم يبلغوا جزاء لابائهم وزيادة في ثوابهم. قال

الله تعالى والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء - 00:10:47
ربنا ربنا اجعلنا مقيم الصلاة ومن ذرياتنا وهذا الدعاء من اهم ما تصلح به ذريتك في سجودك في في خاصة دعائك ادع لهم كما كان كما كان نبي الله ابراهيم يدعو لهم حتى في ارزاقهم - 00:11:14
قال ربنا ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم اهدنا وسددنا. اللهم ثقل موازيننا ووالدينا بالحسنات. واجعلنا من اهل الجنات. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمته - 00:11:34
امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير راحة لنا من كل شر. اللهم عليك باليهود الغاصبين. وانتقم من الصهاينة المجرمين. اللهم رد الاقصى الجريح الى حوزة - 00:11:54
وكن لاهلنا في فلسطين ناصرا ومعينا. اللهم احقن دماءهم واحفظ اعراضهم. وايدهم بتأييد من عندك. ورد كيد في نحورهم اللهم وفق اميرنا وولاة امور المسلمين لما تحب وترضاه واجمع كلمتهم على الحق والتقوى والف بين قلوبهم واهدهم سبل السلام - 00:12:14
اللهم انا نسألك ان تجعل هذا البلد امنا مطمئنا رخاء سخاء وسائر بلاد المسلمين. وقوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:12:36